



المجلة العلمية المستقبل الاقتصادي

مجلة علمية محكمة سنوية تصدر عن مخبر مستقبل
الاقتصاد الجزائري خارج المحروقات
جامعة أمحمد بوقرة بومرداس

العدد



المجلة العلمية المستقبل الاقتصادي

مجلة علمية محكمة سنوية تصدر عن مخبر مستقبل الاقتصاد الجزائري خارج المحروقات

جامعة محمد بوقرة بومرداس

ISSN 2352-9660

الايذاع القانوني: 2013-8086

العدد الثالث ديسمبر 2015

المجلة العلمية المستقبل الاقتصادي مجلة مفتوحة بالدرجة الأولى لأعضاء المخبر، بالإضافة

إلى جميع الباحثين داخل الجزائر وخارجها وتخضع الأبحاث العلمية التي ترد المجلة إلى شروط يتعين على الباحثين الالتزام بها، وهي:

- أن يكون البحث المقدم للنشر أصيلا ويتسم بالجدية والموضوعية وسلامة اللغة، ولم يسبق نشره بأي شكل من الأشكال.

- أن يشتمل البحث على ملخصين أحدهما باللغة العربية والآخر بإحدى اللغتين الأجنبية (الإنجليزية أو الفرنسية). ويتضمن الملخص الهدف من البحث والنتائج التي تم المتوصل إليها.

- أن يكون البحث المنجز باللغة العربية محررا بخط Simplified Arabic حجم 14. أما البحث المنجز بإحدى اللغات الأجنبية فيحصر بخط Times New Roman حجم 12.

- أن يرسل البحث عن طريق البريد الإلكتروني للمجلة.

- أن يراعى في تدوين الهوامش ما يلي:

- إذا كان المرجع كتابا، يدون الاسم الكامل للمؤلف، عنوان الكتاب بخط مغاير، مكان النشر: الناشر، سنة النشر، الصفحة.

- إذا كان المرجع دورية، يدون الاسم الكامل للباحث، عنوان البحث، بين مزدوجتين، اسم الدورية بخط مغاير، عددها وتاريخ صدورها، الصفحة.

- إذا كان موقع الانترنت، يدون الاسم الكامل للباحث، عنوان البحث، المعلومات الأخرى مثل مكان تقديم العمل (والتاريخ)، ثم يدون الموقع كاملا وبدقة.

- أن تدون الهوامش أسفل الصفحة. أو في نهاية المقال

- أن تدرج المصادر والمراجع في آخر البحث، مرتبة حسب الحروف الأبجدية.

- البحوث التي ترسل إلى المجلة لا ترد إلى أصحابها نشرت أم لم تنشر.

- **المجلة لا تتحمل المسؤولية القانونية و الفكرية للمقالات المنشورة**، يتحمل صاحب المقال المنشور المسؤولية عن محتوى ومضمون البحث.

المجلة العلمية المستقبل الاقتصادي

مدير النشر : مدير المخبر أ.د. شنوف شعيب _جامعة بومرداس_ الجزائر

رئيس التحرير : د. شعباني مجيد

د. بن زروق رمزي مراد

د. قنان براهيم

هيئة التحرير : أ. نور الدين نجيب

الهيئة الاستشارية العلمية والتحكيم

د. يحيوي نصيرة رئيسة الهيئة الاستشارية العلمية عميدة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة بومرداس، الجزائر

أ.د. ماضي بقاسم عميد كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة عنابة، الجزائر

أ.د. بوقرة ربح عميد كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة المسيلة، الجزائر

أ.د. مخلوفي عبد السلام عميد كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة بشار، الجزائر

أ.د. مداني بن شهرة عميد كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة تيارت، الجزائر

د. بن رجم محمد خميسي عميد كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة سوق أهراس، الجزائر

أ.د. درحمون هلال عميد كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة البلدية، الجزائر

د. رمضان لعلا عميد كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة الأغواط، الجزائر

د. حميدة مختار عميد كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة الجلفة، الجزائر

أ.د. بلوناس عبد الله رئيس المجلس العلمي للكلية، جامعة بومرداس، الجزائر

أ.د. بن عنتر عبد الرحمان، جامعة بومرداس، الجزائر

أ.د. بهراوة سعيد الجامعة العالمية، ماليزيا

أ.د. أونيس عبد المجيد جامعة بومرداس

أ.د. أوسري منور، جامعة بومرداس، الجزائر

د. درار عياش، جامعة بومرداس، الجزائر

أ.د. محمد مطر جامعة الشرق الأوسط، الأردن

أ.د. عيبرات مقدم جامعة الأغواط، الجزائر

أ.د. شعباني سماعيل، مدرسة الدراسات العليا التجارية

أ.د. كورنل فريد، جامعة سكيكدة، الجزائر

د. مصطفى حامد الحكيم جامعة الزعيم الأزهرى، السودان

د. شنايت صباح جامعة بومرداس، الجزائر

د. سماعيل أولبصير جامعة باريس 13، فرنسا

د. أحمد شاكور المدرسة الوطنية للتجارة والتسيير، أغادير، المغرب

د. شاشي عبد القادر، البنك الإسلامي للتنمية، جدة، السعودية

د. أحمد بلوفاي جامعة الملك عبد العزيز السعودية

د. على خلف الركابي جامعة البصرة، العراق

ترسل المقالات عبر البريد الإلكتروني

revue.labo.aeahh@gmail.com

المجلة العلمية المستقبل الاقتصادي المحتويات

1	الافتتاحية	
5	الحوكمة الالكترونية وعلاقتها بجودة الخدمات الصحية -دراسة ميدانية في المؤسسة الاستشفائية بالأغواط- أوبكر بوسالم أسماء وناس	
21	قراءة تحليلية في التقارير الوطنية والدولية للمؤشرات الأداينية للاقتصاد الجزائري طارق قندوز ابراهيم بلحيمر السعيد قاسمي	
45	دور المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في التنمية الاقتصادية بالجزائر. مراد إسماعيل جديدين لحسن	
65	نحو استشراف حوكمة المؤسسات في ظل التحولات و الطفرات الفكرية الرأسمالية المستقبلية نصر الدين عيساوي	
85	أثر الاستثمار الأجنبي المباشر على قطاع المحروقات في الاقتصاد الجزائري نصيرة يحيوي	
121	مسؤوليات محافظي الحسابات في التشريع الجزائري طبيبي حمزة سعيداني محمد السعيد	
208	الإدارة الإستراتيجية والتطوير التكنولوجي لمنظمات المستقبل دراسة ميدانية في المصارف الجزائرية جيلالي بن عبو عدنان أمينة	
183	دور الترابط الوظيفي بين الذكاء التنافسي و إدارة المخاطر في تحقيق المزايا التنافسية المستدامة. لمجد بوزيدي نور الدين نجيب	
200	مدى توافق القوائم المالية وفق النظام المحاسبي المالي مع معايير الإبلاغ المالي الدولية رحيش سعيدة	
220	فعالية المواطنة التنظيمية في تدعيم الإبداع التنظيمي: دراسة حالة SNVI هارون سميرة	
252	متطلبات التكوين الجامعي والبحث العلمي من أجل تنمية رأس المال البشري في الجامعة الجزائرية مجيد شعباني عقيلة عكوش	
267	الفقر وإنعكاساته على التنمية البشرية في الجزائر حوشين كمال	
279	واقع وأفاق الاقتصاد الجزائري في ظل اتحاد المغرب العربي فاطمة الزهراء مغير نسيمة لعرج مجاهد	

المجلة العلمية المستقبل الاقتصادي

افتتاحية العدد -3-

أ.د. شعيب شنوف
مدير مخبر مستقبل الاقتصاد الجزائري خارج المحروقات



من الثابت بعد كل دراسة ويحث أن مشكلة تعاملنا في المستقبل مع مرحلة الاقتصاد الجزائري خارج المحروقات، ليست مشكلة معلومات ناقصة، فقد تراكم كم ضخم من المعلومات والدراسات، ولا هي مشكلة تنبؤات مستقبلية مشكوك فيها، إن المشكلة الحقيقية تكمن في كيفية توظيف حصيلة المعلومات المتراكمة والدراسات المستقبلية، من أجل التوصل إلى مخططات بعيدة المدى، ولخدمة سياسات التنمية وتحقيق الحركية الاقتصادية المطلوبة.

من الثابت اليوم أن الحلول بالنسبة للحكومة الجزائرية محدودة فإم أن تلجأ إلى تقليص الواردات وهذا يعني تكون أما مشكلة ارتفاع الأسعار ومنه التضخم، وأما أن تلجأ إلى تقليص النفقات العمومية وهذا يعني تقليص العمال وهو ما يشكل تهديدا اجتماعيا أو تخفيض حجم الاستثمار وهذا يؤدي إلى توقع انخفاض معدل النمو.... والخيار الآخر المتاح هو جلب الاستثمارات الأجنبية في شكل شراكة

وعلى ضوء ما سبق يطرح العديد من المهتمين الأسئلة التالية: ما هي نسبة السكان في الجزائر التي ارتفع دخلها فعلاً بفضل الثروة النفطية؟ وما هي النسبة السكانية التي بقيت محرومة رغم تلك الثروة، لا سيما من يعيش دون خط الفقر؟ ما الذي صنعتته الجزائر بعوائد الثروة النفطية، في تحسين مستوى معيشة الأفراد، صحيا، تعليميا، ثقافيا واجتماعيا؟ كيف كان توزيع إنفاق الدخل في الأسر المستفيدة من الثروة النفطية، ما بين الضرورات المعيشية، والسلع الكمالية؟ ما هو القسط الذي تنفقه

المجلة العلمية المستقبل الاقتصادي

الجزائر من العائدات النفطية في قطاعات التعليم و البحث العلمي والصحة والسكان والتأمينات الاجتماعية، وخلق مناصب عمل جديدة؟ و ما نسبة ذلك القسط من إجمالي الإنفاق العمومي ؟ لماذا بقيت قطاعات معينة مهملة جزئيا و قطاعات أخرى مهملة كليا؟ ما مدى تأثير ارتفاع سعر النفط من 12 دولار في سنوات التسعينات إلى 150 دولار للبرميل في سنة 2008 على المواطن الجزائري؟

ماهي الحلقة المفقودة في برامج التنمية في الجزائر؟ وماهي الاتجاهات الأساسية لاستثمار عائدات البترول؟ وماهي مجالات الاستثمار الممكنة للتخصير لمرحلة ما بعد البترول...هل نعتد على الصناعات الثقيلة...أم نتجه نحو المؤسسات المتوسطة و الصغيرة؟ هل مشكلة الجزائر مشكلة أموال بمعنى استثمار مالي ؟ أم مشكلة استثمار اجتماعي؟

من الثابت اليوم ان المتتبع لرأي ومساهمة النخبة المثقفة في الميدان الاقتصادي عندنا يلاحظ أنها وقفت موقف اختيار و تفضيل بين مادية ماركس وليبرالية آدم سميث، في حين أن القضية ليست قضية اختيار بين الليبرالية والمادية وإنما كانت القضية ولازالت قضية تطعيم ثقافي للمجتمع الجزائري، يمكنه من خلال هذا التطعيم أن يستخدم إمكانيته الذهنية والجسمية لمواجهة الأزمة و افرزات العولمة.

من الثابت اليوم أن التنمية لا تستورد و لا تشتري فهناك قيم أخلاق، اجتماعية و ثقافية لا تستورد و على المجتمع الجزائري أن تصنع هذه القيم والتنمية من بين هذه القيم فهي تصنع مثلها مثل الباخرة، فالتخلف الاقتصادي مصدره التخلف الذهني و بطالة العقول فكل شيء ينتظر الإنجاز عندنا ، و لذلك لا بد من استثمار السواعد و العقول و الساعات و الدقائق وكل شيء من التراب لتحقيق الحركية الاقتصادية و الاستثمار المالي لا يعتبر إلا قضية تضاف إلى الاستثمار الاجتماعي. فالتنمية لا تستورد و لا تشتري بل هي تراكيب ذهنية ومعادلات اجتماعية قبل أن تكون مسألة بحث عن الأموال من أجل العمل و الاستثمار.

المجلة العلمية المستقبل الاقتصادي

من الثابت اليوم أن هناك قصورا في الموازنة بين اقتصاد الحاجة واقتصاد المنفعة فعندما نتكلم عن اقتصاد الحاجة نكون أمام فرض الحق لكل فرد في أن يحصل على خبزه اليومي، ويمكن من هنا أن نستنتج أن العمل واجب يومي على كل فرد، ويجب اعتبار أن الإنتاج والتوزيع يخضعان لفكرة الحاجة وليس للاعتبارات التجارية القائمة على فكرة المنفعة فالجزائر تواجه حاليا الاختيار بين اقتصاد المنفعة واقتصاد الحاجة، وبالتالي تتحدد وظيفة المجتمع الاجتماعية من هذا الاختيار،

بالإضافة إلى فكرة الزهد وعامل الزمن، فالمذهب القائم على أساس المنفعة وهو المذهب التجاري الذي يضع قانون العرض والطلب أساس التوازن، يتنافس مع المذهب القائم على أساس فكرة الحاجة والذي يضع الإنتاج و الاستهلاك أساس التوازن الاقتصادي، والاقتصاد القائم على أساس فكرة الحاجة هو الذي يقرر صورة فرض الحق في أن يحصل كل فرد على خبزه اليومي وعليه يكون العمل واجبا يوميا عليه، هذا الاتجاه هو الذي يمكن أن تسيير عليه الجزائر في مسارها التنموي.

من الثابت اليوم أن مشكلة الجزائر تكمن في أن مردودية العامل ضعيفة، والعامل الجزائري يطالب دوما بالحقوق دون تقديم الواجبات الضرورية التي تقابل تلك الحقوق، ففي عملية التنمية يجب إشراك العاملين في التفكير و التخطيط والتنفيذ والأهداف هي التي تحدد الوسيلة لبلوغ التنمية، فإن الاختيار يركز فيها أساسا على مناهج النقش وبتقديم الواجبات على الحقوق، هذا الأسلوب يحدد السلوك السياسي والأخلاقي للمجتمع الجزائري وخاصة سياسته في استثمار موارده بحيث هناك علاقة بين الحقوق والواجبات تسيطر على جميع نواحي التطور الاجتماعي ومن هذا المنطلق يمكن إيجاد ثلاثة نماذج للمجتمعات وذلك من خلال العلاقة الجبرية الأتية: الواجب+الحق= الصفر. هذه الصورة في الجبر تسمى اللامعادلة وتعني أنه إذا كان الواجب أكبر من الحق كانت النتيجة إيجابية والبلد يسير في التطور والنمو ، وإن

المجلة العلمية المستقبل الاقتصادي

كان الحق أكبر من الواجب كانت النتيجة سلبية أي تحت الصفر والبلد يسير نحو المشاكل الاقتصادية و إن كانا متكافئين كان الناتج صفرا.

من الثابت اليوم أنه يمكن تحديد خمس نقاط يرونها بعض الخبراء معوقات أساسية للاقتصاد الجزائري وهي: القطاعات الاقتصادية خارج المحروقات غير ديناميكية انتاجية العامل و كذلك رأس المال ضعيفة جدا بحيث تعتبر الأضعف في بلدان البحر الأبيض المتوسط، الاقتصاد الجزائري مرتبط بشكل قوي بأداء المحروقات وهو القطاع الذي يتميز بعدم الاستقرار، التمويل بواسطة البنوك العمومية وذلك بأوامر من الدولة للشركات العمومية التي تميز بأداء ضعيف ومنه تحرم شركات القطاع الخاص من الموارد المالية. الاقتصاد الجزائري يتميز بمناخ أعمال سيئ، بيروقراطية، صعوبة الحصول على العقار الصناعي، ثقل الإجراءات الجمركية، عدم فعالية نظام الاتصالات، بيروقراطية البنوك، بالنظر إلى هذه المعوقات، فإن التحدي الذي يجب رفعه خلال الفترة الحالية

يقوم على الأخذ بعين الاعتبار هشاشة مدا خيل الميزانية المتأتية من المحروقات بسبب عدم استقرار أسواق النفط العالمية، إلى جانب تزايد النفقات العمومية التي يجب أن تواجهها الجزائر بسبب ارتفاع المنتظر للطلب الاجتماعي وزيادة الواردات بشكل رهيب.

بالإضافة الى غياب التخطيط الدقيق و الرؤية الاستشرافية في برامج التنمية فالمنتبع لمسار التنمية في الجزائري يلاحظ جملة من التناقضات بحيث هل يمكن اعتبار الجزائر تبنت فعلا نهج اقتصاد السوق؟ أم مازالت الجزائر دولة اشتراكية على مستوى التخطيط للبرامج التنموية و الأدوات التي تنفذ بها هذه البرامج؟ وهل الدولة هي المسؤول الوحيد عن اشكالية التنمية و النمو؟

Revue scientifique AVENIR ECONOMIQUE

Correspondance : Les travaux doivent être adressés par mail ou déposés au niveau du bureau du conseil du laboratoire à UMBB :

revue.labo.aeahh@gmail.com

labo.aeahh@umbb.dz

Objectifs du laboratoire:

- Recherche de critères de rationalité du comportement des entreprises algériennes face aux nouveaux mécanismes de l'économie de marché.
- Contribution à la résolution des problèmes de structure, d'organisation et de gouvernance et de gestion des entreprises nationales.
- Privilégier les programmes de recherche appliquée, répondant aux besoins de l'économie nationale.

Activités du laboratoire:

- Participation aux journées d'études, séminaires et colloques au niveau national et international
- Proposition, organisation et participation dans des conférences, débats, séminaires et tables rondes sur des thèmes et des problématiques ayant des relations avec les thèmes de ses projets;
- Proposition, organisation et participation dans des formations, en management, ressources humaines, finance , IAS/IFRS et autres;
- Lancement, suivi et encadrement des projets de recherche dans les thèmes concernant ses projets.
- Publication de la revue annuelle et des résultats de ses recherches.

SOMMAIRE

02	L'impact de la formation sur le développement des compétences au sein de l'entreprise	
	TOUATI Amyra	
18	Système de rémunération et performance de l'entreprise pétrolière algérienne	
	AYAD Khalida	
37	Estimating the Tax Buoyancy of Non-Hydrocarbon Direct And Non-Hydrocarbon Indirect For ALGERIA During 1993-2011	
	BENATEK Hanane	Hadjmaoui Toufik
56	Les procédures d'audit comptable pour diriger les objectifs, stratégiques	
	ACHOUI Nasr-eddine	BELABDELLI Abdallah